4222 - (من مسند عمر Bه) عن الشعبي قال : نزل عمر بالروحاء فرأى ناسا يبتدرون أحجارا فقال : ما هذا ؟ فقالوا يقولون إن النبي صلى ا عليه وسلّم صلى إلى هذه الأحجار فقال : سبحان ا ما كان رسول ا صلى ا عليه وسلّم إلا راكبا مر بواد فحضرت الصلاة فصلى ثم حدث فقال : إني كنت أغشى اليهود يوم دراستهم فقالوا : ما من أصحابك أحد أكرم علينا منك . لأنك تأتينا قلت وما ذاك إلا إني أعجب من كتب ا كيف يصدق بعضها بعضا كيف تصدق التوراة الفرقان والقرآن التوراة فمر النبي صلى ا عليه وسلّم وأنا أكلمهم يوما فقلت نعم فقلت أنشدكم با وما تقرؤون من كتابه أتعلمون أنه رسول ا ؟ قالوا : نعم فقلت : هلكتم وا تعلمون أنه رسول ا ثم لا تتبعونه فقالوا : لم نهلك ولكن سألناه من يأتيه بنبوته ؟ فقال : عدونا جبريل لأنه ينزل بالغلظة والشدة والحرب والهلاك ونحو هذا فقلت : ومن سلمكم من الملائكة ؟ فقالوا : ميكائيل ينزل بالقطر والرحمة وكذا قلت وكيف منزلتهما من ربهما ؟ قالوا : أحدهما عن يمينه والآخر من الجانب الآخر فقلت إنه لا يحل لجبريل أن يعادي ميكائيل ولا يحل لميكائيل أن يسالم عدو جبريل وإني أشهد أنهما وربهما سلم لمن سالموا وحرب لمن حاربوا ثم أتيت النبي صلى ا عليه وسلّم وأنا أريد أن أخبره فلما لقيته قال : ألا أخبرك بآيات أنزلت علي ؟ فقلت : بلى يا رسول ا فقرأ : { من كان عدوا لجبريل } حتى بلغ { الكافرين } قلت يا رسول ا وا ما قمت من عند اليهود إلا إليك لأخبرك بما قالوا لي وقلت لهم فوجدت ا قد سبقني قال عمر : فلقد رأيتني وأنا أشد في دين ا من الحجر .

(ق وابن راهويه وابن جرير وابن أبي حاتم) وسنده صحيح لكن الشعبي لم يدرك عمر وروى سفيان بن عيينة في تفسيره عن عكرمة نحوه وله طرق أخرى مرسلة تأتي في المراسيل